WORLD ORGANISATION FOR ANIMAL HEALTH
Protecting animals, preserving our future

إنفلونزا الطيور

ما هي انفلونزا الطيور؟

هي مرض فيروسي شديد العدوى يصيب الطيور الداجنة والبرية. وقد تم عزل فيروسات أنفلونزا الطيور بدرجة أقل من بعض أنواع الثدييات، منها الفئران، والجرذان، وابن عرس، والقوارض، والخنازير، والقطط، والنمور، والكلاب، والخيول، وكذلك من البشر.

انتشار فيروسات أنفلونزا الطيور ليس ظاهرة جديدة فهناك العديد من المؤلفات عن حالات تفشي إنفلونزا الطيور تاريخياً المنتشرة بين قطعان الدواجن المحلية في المصنفات. ويظهر المرض في جميع أنحاء العالم وتنتشر السلالات المختلفة في مناطق من العالم أكثر من المناطق الأخرى.

العواقب الاقتصادية

يمكن أن يؤدي تفشي إنفلونزا الطيور إلى عواقب وخيمة على صناعة الدواجن كما أثبتت التجربة على المستوى الوطني أن:

- قد يعاني المزارعون من مستوى مرتفع من النفوق في قطعانهم، حيث تصل المعدلات غالبًا إلى حوالي 50٪؛
- بسبب طبيعة كثافة العمالة في صناعة الدواجن وخاصة في البلدان النامية، يمكن أن يتسبب المرض بفقدان الوظائف بنسبة كبيرة؛
- لاحتواء تفشيات المرض، غالبًا ما تحتاج الطيور السليمة إلى التخلص منها، مما يؤدي إلى مخاطر على مستوى معيشة الحيوانات والبشر، بالإضافة إلى مخاوف بشأن هدر البروتينات والتأثير الاقتصادي؛
- وجود أنفلونزا الطيور عالية الضراوة (HPAI) يقيد التجارة الدولية في الطيور الحية ولحوم الدواجن

- قد تؤثر تفشيات إنفلونزا الطيور على الرأي العام سلباً، مما يقلل من السفر والسياحة في المناطق الموبوءة.

انتقال وانتشار المرض

يمكن أن تساهم عدة عوامل في انتشار فيروسات أنفلونزا الطيور، مثل:

- العولمة والتجارة الدولية
- الزراعة والبيع (أسواق الطيور الحية)
- الطيور البرية ومسارات الهجرة.

يتم التخلص من فيروسات أنفلونزا الطيور في البراز وإفرازات الجهاز التنفسي للطيور. كما يمكن أن تنتشر جميع الفيروسات من خلال التماس المباشر مع إفرازات الطيور المصابة، خاصة من خلال البراز أو الأعلاف والمياه الملوثة. وبسبب الطبيعة المقاومة لفيروسات أنفلونزا الطيور، مع قدرتها على البقاء على قيد الحياة لفترات طويلة في درجات الحرارة المنخفضة، يمكن أيضًا أن تنقلها معدات المزرعة وأن يتم نشرها بسهولة من مزرعة إلى أخرى.

عادةً ما تحمل الطيور البرية فيروسات أنفلونزا الطيور في مجاريها التنفسية أو المعوية، دون أن تمرض عادةً، فذلك يسمح لها بحمل الفيروسات لمسافات طويلة على طول مسارات الهجرة.

الطيور البرية ووبائيات فيروسات أنفلونزا الطيور العالمية

الطيور البرية هي مضيف طبيعي ومخزن لجميع أنواع فيروسات أنفلونزا الطيور، لذلك تلعب دورًا رئيسيًا في تطور هذه الفيروسات والحفاظ عليها وانتشارها. الأنواع البرية الرئيسية هي الطيور المائية والنوارس وطيور الشاطئ. ومع ذلك، يبدو أن الفيروس ينتقل بسهولة بين أنواع الطيور المختلفة.

يبدو أن حدوث العدوى موسمي، مع أعلى معدل عزل في الطيور اليافعة في خريف العام.

تم توثيق عدة طرق لتعرض فيروسات الطيور البرية للدواجن أو الاشتباه في كونها منشأ الفاشيات. إن التعرض المباشر للطيور البرية هو أكثر عوامل انتقال العدوى احتمالا.

لذلك، فإن الحد من تعرض الطيور الداجنة للطيور البرية من خلال تربية الحبس وتدابير الأمن البيولوجي الأخرى يوفر فرصة لتقليل مخاطر دخول فيروس أنفلونزا الطيور من الطيور البرية، وبالتالي فهو مفتاح لتقليل خطر التطور إلى أشكال شديدة الإمراض، والتعرض، وإصابة البشر، وإعادة التركيب بمكونات فيروسات بشرية لتشكيل فيروسات لا تصيب البشر فحسب، بل تنتقل بسهولة بين البشر.

الطيور البرية والصفات الوبائية لفيروسات إنفلونزا الطيور في العالم

المخاطر على الصحة العامة

الأشخاص الذين هم على اتصال وثيق بالطيور المصابة معرضون لخطر الإصابة بإنفلونزا الطيور.

في حين أن العديد من الحالات البشرية تقتصر على التهاب الملتحمة أو مرض خفيف في الجهاز التنفسي، فقد تميل بعض الفيروسات إلى التسبب بالمرض الشديد.

ومع ذلك، لا يوجد دليل يشير إلى أن استهلاك الدواجن أو البيض الصالح للاستهلاك البشري يمكن أن ينقل فيروس أنفلونزا الطيور إلى البشر. كإجراء احترازي وقانوني، لا ينبغي السماح للحيوانات التي تم إعدامها نتيجة لتدابير المكافحة لتفشي أنفلونزا الطيور بدخول سلسلة الغذاء البشري والعلف الحيواني، ويجب احترام التدابير الوقائية لعملية التنظيف والطهي.

بسبب الانتشار المستمر للعديد من السلالات (مثل H5N1 وH5N8gH5N2g وH7N8g)، لا زال تفشي إنفلونزا الطيور مصدر قلق عالمي للصحة العامة. **وتستمر أهداف منظمة OIE في تعزيز الشفافية** وفهم واقع الأمراض الحيوانية العالمية كأولوية للمنظمة في مواجهة هذا الوضع، من أجل حماية الصحة العامة وضمان سلامة التجارة العالمية في الحيوانات والمنتجات الحيوانية.

هناك المزيد من المعلومات على موقع منظمة الصحة العالمية: الإنفلونزا في واجهة الإنسان والحيوان:

Influenza at the human-animal interface

https://www.oie.int/en/disease/avian-influenza/

المراجع

- الوضع الإقليمي، خريطة
- الأنفلونزا في ظروف اختلاط الإنسان بالحيوان
- مركز الأمن الغذائي والصحة العامة، جامعة ولاية آيوا
  - ❖ حقائق سريعة - إنفلونزا الطيور على الموقع

Fast Facts – Avian Influenza (Bird Flu)

  - ❖ أنفلونزا الطيور شديدة الإمراض على الموقع

Highly Pathogenic Avian Influenza